



الميزانية البرنامجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣

التقرير المقدم من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية الرابعة والسبعين

١- عرضت الأمانة الميزانية البرنامجية المقترحة للثنائية ٢٠٢٢-٢٠٢٣، التي استجابت للتعليقات والشواغل التي أثارها الدول الأعضاء خلال المناقشات التي دارت في أثناء الاجتماع الثالث والثلاثين للجنة البرنامج والميزانية والإدارة، والمجلس التنفيذي في دورته الثامنة والأربعين بعد المائة.

٢- وسلطت الأمانة الضوء على زيادة الميزانية الأساسية بنسبة ١٦٪ في مقابل الميزانية البرنامجية ٢٠٢٠-٢٠٢١، وفتت الانتباه إلى مجالات التركيز الاستراتيجي الأربعة الرئيسية التي شكلت الميزانية البرنامجية المقترحة: إعادة النظر في التأهب والاستعداد، وتعزيز القدرة على الاستجابة، فيما يتعلق بالطوارئ الصحية؛ وبناء القدرة على الصمود بتعزيز النظم الصحية ومحور الأمن الصحي؛ والنهوض بالدور القيادي للمنظمة في مجال العلوم والبيانات؛ وتسريع التقدم نحو غايات المليارات الثلاثة وأهداف التنمية المستدامة؛

٣- ورحبت اللجنة بالميزانية البرنامجية المقترحة، وأيدت التركيز الاستراتيجي الوارد في الوثيقة، وأحاطت علماً بالتعديلات التي أدخلت في أعقاب مناقشتها السابقة. واعترافاً بالحاجة إلى تجسيد التوصيات التي قدمها مختلف الأفرقة المستقلة ولجان المراجعة التي لا يزال عملها جارياً، أيدت اللجنة المقترح المطروح بتقديم نسخة منقحة من الميزانية البرنامجية إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في عام ٢٠٢٢، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، وذلك بالتشاور مع الدول الأعضاء، بوسائل منها عقد اجتماعات للجان الإقليمية.

٤- وبالإضافة إلى ذلك، شجعت اللجنة الأمانة على مواصلة استخدام البوابة الإلكترونية لميزانية المنظمة البرنامجية لعرض البيانات المالية وضمان إجراء تحليل مقارنة مع فترات الميزانية السابقة. وأيدت اللجنة أيضاً تمديد تنفيذ برنامج العمل العام الثالث عشر في الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥، في ضوء التأخير الواضح في التنفيذ بسبب جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩).

٥- ورداً على الأسئلة التي طرحتها اللجنة، أكدت الأمانة أن مبادئ التخصيص الاستراتيجي لحيز الميزانية والمعادلات التي وافقت عليها جمعية الصحة العالمية التاسعة والستون في عام ٢٠١٦ قد طبقت في إعداد الميزانية البرنامجية المقترحة ٢٠٢٢-٢٠٢٣. غير أن المقارنة تعقدت لأن عنصر انتقال شلل الأطفال لم يكن موجوداً وقت الموافقة على المعادلة. ولاحظت الأمانة كذلك أن الدول الأعضاء قد أطلعت في دورات الإحاطة السابقة التي عُقدت في آذار/ مارس ونيسان/ أبريل ٢٠٢١ على الهيكل الجديد المعروض في الميزانية البرنامجية المقترحة في إطار الأولوية الاستراتيجية الثالثة لبرنامج العمل العام الثالث عشر (تمتع مليار شخص آخر بمزيد

من الصحة والعافية). وفيما يتعلق بأكاديمية منظمة الصحة العالمية، أكدت الأمانة أن الأكاديمية وسيلة لتوفير جميع أنشطة التعلّم الجارية في إطار مختلف البرامج والمجالات التقنية، عبر جميع حصائل الميزانية البرمجية ومخرجاتها، ومن هنا جاء التأثير المحدود على الميزانية البرمجية المقترحة للفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٦- وأشارت الأمانة أيضاً إلى أن الكفاءات مُدمجة فيها، وذكرت أن الكفاءات تُعرّف، وفقاً لإطار إصلاح الأمم المتحدة، بأنها تجنب التكاليف وتحقيق وفورات في الوقت بدلاً من خفض الميزانية.

التمويل المستدام

٧- تلقت اللجنة تقريراً مرحلياً يستند إلى أول اجتماعين للفريق العامل المعني بالتمويل المستدام، عُقد على التوالي في آذار/ مارس ونيسان/ أبريل ٢٠٢١. وقدم رئيس الفريق العامل معلومات مُحدّثة عن مناقشات الفريق العامل المفتوح أمام جميع الدول الأعضاء. وأشار على وجه الخصوص إلى أن جميع عمليات الاستعراض المستقلة الحالية وهيئات المراقبة التابعة للمنظمة دعت إلى إحداث تغيير جذري في أسلوب تمويل المنظمة، لجعل التمويل أكثر استدامة على المدى البعيد. وأوضح، بالإضافة إلى ذلك، أن أول حصيلة ناجحة حققها الفريق العامل هي زيادة الفهم المشترك للتحديات التي تواجهها المنظمة مع نموذج التمويل الحالي.

٨- وأخيراً، أعرب الرئيس عن تقديره للمشاركة البناءة التي تقوم بها الدول الأعضاء والشركاء والأفرقة المستقلة وهيئات المراقبة، وبخاصة لما تبذله الأمانة من جهود لتسهيل العملية.

٩- واستهدفاً لضمان تمويل الوظائف الأساسية من خلال مصادر تمويل مستدامة، وضعت عدة نهج لترتيب أولوية تلك الوظائف في البرنامج الأساسي للمنظمة. وسيتواصل بحثها في اجتماعات الفريق العامل المقبلة.

١٠- ورحبت اللجنة بالتحديث وأعربت عن تقديرها للطابع الشامل الذي يتسم به الفريق العامل. ولاحظت اللجنة أن المسألة الجارية تناولها لا تتمثل في الحاجة إلى زيادة التمويل، بل الحاجة إلى جعل التمويل مستداماً، مما سيساعد بدوره على جعل المنظمة ملائمة للغرض المتوخى منها، وأقل اعتماداً على عدد قليل من المانحين، وأكثر حسماً، وأكثر مرونة في الاضطلاع بدورها.

١١- وشددت اللجنة على الآمال الكبرى التي تعلقها الدول الأعضاء على المنظمة. ويتعين أن يدعم هذه الآمال تمويل كاف ومستدام. واقترح المُنصّي قُدماً في عملية لاحقة، إلى جانب العمل الجاري الذي يؤديه الفريق العامل المعني بالتمويل المستدام، لتحديث عمليات الحوكمة التي تدعم الموافقة على الميزانية البرمجية. وهذا الأمر مهم أيضاً فيما يتعلق بحساب تكاليف القرارات والمقررات الإجرائية التي تتخذها الأجهزة الرئاسية. وينبغي أيضاً ربط مناقشات التمويل بالكفاءة والمساءلة والشفافية.

١٢- وأكدت الأمانة التزامها بالشفافية والكفاءة، ونقلت كلمات رئيس لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة خلال عمل الفريق العامل، التي شدد فيها على درجة الشفافية العالية التي تتمتع بها المنظمة مقارنة بالوكالات والكيانات الأخرى، وعلى كفاءتها الإجمالية، وإن ظلت توجد بها جيوب من انعدام الكفاءة تُعزى جزئياً إلى الحاجة إلى إدارة عدد كبير من المنح المحددة والإبلاغ عنها.

١٣- وشددت اللجنة على أن أي زيادة في التمويل المستدام، بما في ذلك الاشتراكات المقدرّة، ينبغي أن توزع على نحو منصف، وأن عملية التوزيع ينبغي أن تراعي خصوصيات مختلف الأقاليم والبلدان. وفي هذا الصدد، أكدت الأمانة من جديد أن بناء القدرات على المستوى القطري للمنظمة أمر أساسي.

- ١٤- واقترح أيضاً أن تسعى المنظمة إلى إيجاد مصادر جديدة للتمويل المستدام وألا يقتصر تركيزها على زيادة الاشتراكات المقدرّة.
- ١٥- ولما كان الاجتماع المقبل للفريق العامل سيُعقد في حزيران/ يونيو ٢٠٢١، فقد جرى حث رئيس الفريق العامل على ضمان تقديم جميع الوثائق ذات الصلة إلى الدول الأعضاء مسبقاً.
- ١٦- وأكدت الدول الأعضاء التزامها بمواصلة المشاركة في عمل الفريق العامل لتقديم التوصيات النهائية إلى جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٢، من خلال المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢. وسيُقدم أيضاً تقرير من إعداد الفريق العامل إلى اللجان الإقليمية.
- ١٧- وأشار المدير الإقليمي لأوروبا إلى أن فريقاً عاماً إقليمياً معنياً بالتمويل المستدام قد أنشئ في الإقليم الأوروبي وأن هذا الفريق ينسق جهوده مع الفريق العامل العالمي.
- ١٨- وأكد المدير العام أن زيادة الاستدامة من شأنها تعزيز استقلال المنظمة، مشيراً إلى أهمية التركيز على النتائج وكفالة المساءلة والشفافية.
- ١٩- وشكر رئيس لجنة البرامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي رئيس الفريق العامل على عمله، وأعرب عن دعم اللجنة الكامل للعمل المتواصل الذي يضطلع به الفريق العامل.

التوصيات المقدمة إلى جمعية الصحة والمقترحات

- ٢٠- أوصت اللجنة، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تحيط جمعية الصحة علماً بالتقريرين الواردين في الوثيقتين ج ٥/٧٤/١، وج ٦/٧٤/١، وبأن تعتمد مشروع القرار الوارد في الوثيقة ج ٥/٧٤/١ إضافة ١.
- ٢١- وأوصت اللجنة كذلك، بالنيابة عن المجلس التنفيذي، بأن تطلب جمعية الصحة من الأمانة تقديم ميزانية برمجية منقحة للثلاثين ٢٠٢٢-٢٠٢٣ إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة، من أجل الموافقة النهائية عليها في أثناء جمعية الصحة العالمية الخامسة والسبعين في أيار/ مايو ٢٠٢٢.
- ٢٢- واقترحت اللجنة أن تقدم الأمانة إلى المجلس التنفيذي في دورته الخمسين بعد المائة تقريراً عن تأثير الانتقال في مجال شلل الأطفال على التخصيص الاستراتيجي لحيز الميزانية، لكي تسترشد به الأمانة في تنفيذ الولايات القائمة.
- ٢٣- وبينما تؤيد اللجنة نهج الميزنة المتبع بموجب الإدارة القائمة على النتائج، اقترحت كذلك أن تقدم الأمانة تقديرات رفيعة المستوى حسب بنود الإنفاق الرئيسية استناداً إلى الثنائية السابقة، باعتبارها معلومات أساسية لهذه المقترحات، وذلك للاسترشاد بها في إعداد الميزانيات البرمجية المقبلة، وأن تواصل الأمانة الممارسة المتمثلة في تقديم تقديرات أولية حسب المخرجات، موزعة حسب تكاليف الموظفين والأنشطة، لأغراض الإعلام.

= = =